

المصدر :

البلاد

التاريخ :

06-05-2006

الصفحات :

5

العدد : 18087

المسلسل : 26

أدبي أبا استضاف أمسية للدكتورة عزة شاهين

تظاهرة حب وإعزاز لخدام الحرمين الشريفين

د. عزة : العدل والأمانة والحب والرحمة غرست حب الملك في النفوس

مواقفه المشرفة اكتسبت احترام العالم وباتت مصدر فخر لكل مواطن

المصدر :

البلاد

التاريخ :

06-05-2006

الصفحات :

5

العدد : 18087

المسلسل : 26



متابعة / مرعى عسيري
نظم نادي أبها الأدبي أمسية ثقافية للدكتورة
عزة عبد الرحيم شاهين) تحت عنوان (إنسانية
خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد
العزیز) وقد ادارت الأمسية الاستاذة : مرام
الراقدي والتي قدمت الدكتوراه عزة واستعرضت
السيرة الذاتية لها والبحوث والعضويات التي
اتنسبت لها..

وقد بدأت المحاضرة الأمسية باستعراض تطور
المملكة العربية السعودية في سائر مناحي
الحياة . والخطوات الواسعة في سبيل الإصلاح .
واستطردت .. بأن كل ما حدث يرجع الى ملوك
مملكتنا الحبيبة ابتداء من عهد البطل الملك
المؤجد الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود
وحتى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد
الله بن عبد العزيز آل سعود الرجل العادل النافذ
البصيرة. السعيد النظر. الساهر على سعادة
شعبه ومصالح رعيته.

مبادرات الملك استهدفت تعزيز السلام والاستقرار ومكافحة الإرهاب
إنجازات خادم الحرمين الشريفين الاقتصادية صنعت الطفرة الثانية

الحرس الوطني بحيث أصبح مؤسسة عسكرية وثقافية

واجتماعية في أن واحد.

أصبح الملك عبد الله نائباً لثانيا لرئيس مجلس الوزراء

في 17 / 3 / 1950م - 19 / 3 / 1950م ثم أصبح ولياً

للعهد ونائباً أول لرئيس مجلس الوزراء بعدبيعة المواطنين

خادم الحرمين الشريفين للملك فهد بن عبد العزيز رحمه الله

ملكاً للبلاد في 21 / 8 / 1952م - 1 / 12 / 1952م.

بايع الشعب الملك عبد الله ملكاً للبلاد في 21 جمادى

الأخرة 1371هـ . الموافق 1 اغسطس 1950م

كانت هذه نبذة مختصرة عن خادم الحرمين الشريفين

للكم عبد الله بن عبد العزيز آل سعود وسأحاول الآن ان أبرز

بعض النواحي الانسانية والتي تميز بها حفظه الله وريعه.

قال تعالى : (الذين ان مكنتهم في الارض اقمابوا

الصلاة وآتوا الزكاة وامروا باللحرف وتها عن الشرك والله

عاقبه الاثواب) . وقال (ومن لم يحكم بما انزل الله فأولئك

هم الفاسقون)ومن لم يحكم بما انزل الله فأولئك هم

الظالمون.) قال :

(فلا يريك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر

بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجاً ما قضيت ويسلموا

تسليماً).

هذه هي الحيفية . لأن شرعة الله لا ظلم فيها .وهي

الحجة .ومن اعتصم بها حأ .ومن شد عنها ضللك .

واستطردت الحديث قائلة..

نحن في المملكة العربية السعودية نلزم في علاقتنا

وإرتباطنا وقرارتنا بأحكام الدين الاسلامي الحنيف فقد

قامت هذه المرات منذ تأسيسها على يد الملك عبد العزيز

بن عبد الرحمن آل سعود (رحمه الله) على التمسك بشرح

الله وتطبيق احكامه وقواعده في جميع الامور يقيفها

وجلبها.

وانطلاقاً من ذلك وفي اطار العلاقات التي سبق

ايضاحها لتتنش المملكة العربية السعودية بثلة في خادم

الحرمين الشريفين :لكم عبد الله حفظه الله في الشان

الداخلي منها بما يقوم على التمسك بكتاب الله وسنة

رسوله كما يقوم على الشورى والتعدل وتطبيق حدود الله

وتعظيم شعائره الاقمر المعروف والذهي عن الشرك والدموية

وقالت الدكتورة: عزة شامين.

ان من أنعم الصفحات المعاصرة التي تلتفت للنظر فيما حدث

في المملكة العربية السعودية من ندر وتطور ومحسوسين

بكن وضعها ضمن النشاط الاساسية الثلاثة الأتية:

1- الاستقرار السياسي الذي اسماه جلالة الملك

عبد العزيز بعد كفاخ وجهاد طويلين . قضى في خلاتهما

على العصبيات القبلية والاقليمية ووجد اجزاء البلاد

ويضم بعض اطرافها الي بعض حتى تكون هذه المملكة

الواسعة الارجاء.

2- الاستقرار الاجتماعي والعمراني. وقد افامه جلالة

الملك عبد العزيز على أساس تخضير البادية واسكان ما

استطاع اسكانه منها في القرى والهجر . وحلال الاحام

والسلام والامن بين الجميع بشكل لم يمسق له مثيل من

قبل في الجزيرة الا في العهد السعودي الاول.

3- الشروع في الاعمال الاصلاحية والمشاريع العامة

بإدخال وسائل النقل الحديثة واستعمال أحدث الآلات في

الزراعة والاصحالت وفي استعمال مخيرات البلاد لا فيها

خير أهلها وقاميتهم.

واقو اما إذا التينا نظرة على ما كانت عليه حال

البلاد وما خطته في سبيل الاستقرار والتقدم والعمران.

لقدرنا العمل الجليل الذي تم في ظروف واحوال يتوه ختها

أقدر الرجال وأشجعهم.

واستطردت الدكتورة : عزة الحديث قائلة..

إن الجانب التي يتناولها الكلام من عامل المملكة

العربية السعودية خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن

عبد العزيز آل سعود كثيرة متعددة . جدول فيها الباحث في

علم واسع من المشاهدات والأخبار ومن الذكريات التاريخية

والشعائر النبوية.

ولكنني امتدت ان الكلام عن خادم الحرمين الشريفين

الملك عبد الله نفسه لا يتم . ولا بصور للناس صورته

الحقيقية مالم يتناول الجانب الانساني الخي منه.

ويبل الملك عبد الله بطبعه الي السطاسة في العيش

. ونحتت نمته بكل حموة فويحي له بالاملنتان . ويوهي

الصحراء هو حفظه الله من الشخصيات التي تتعامل مع

الاحداث بكل صراحة ووضوح وحكمه واعتدال وشجاعة في

مواجهة المواقف. كلماته تخرج حاسمة من نفس مؤمنة

با تقول وتعتقد.

وتعد الفروسية من أكثر صروب الرياضة المحببة للملك

عبد الله حفظه الله وريعه فهي تذكره بتاريخ اجداده

الاطال من افئاد العرب والمسلمين الذين كان لهم الفضل

بعد الله سبحانه وتعالى في بناء الحضارة الاسلامية.

اسس جلالته حفظه الله وريعه في مدينة الرياض

العريقة نادي الفروسية الذي تلاه انشاء ميدان سباق الخيل

بالمثل ثم انشاء ميدان الملك عبد العزيز للفروسية في

الحدادية ومنذ تأسيسه وحتى اليوم والنأي يقوم بمرور

في تعزير مكانة هذه الرياضة العربية الاصيلية في نفوس

ابناء الوطن.

تولى الملك عبد الله قيادة الحرس الوطني في عام

1381هـ / 1962م فكان هذا مستجماً مع خبراته الواسعة

بشؤون البوادي والقبائل . ومع طبيعته بوضعه فارساً

تعلق منذ الصغر بكل اجزاء الاصيلية في شبه الجزيرة

العربية.

فحقق الملك عبد الله نقطة تحول كبيرة وبارزة للحرس

الوطني واثبت حفظه الله كفاءة ملحوظة في تطوير

تهدف الى زرعته الاستنقار
واشاعة الفوضى وتفويض
الامن واغتيال الانفس وترويع
الناس والفساد في الكون .
وانطلاقا من ان هذه
الاحداث تعد حالات استثنائية
طارئة لا تمثل الوضع العام ولا
ترقى الي مستوى الظاهرة
المستترة او الوضع المستدين
فقد تعامل حفظه الله معها
بذلك الحنكة العجوبة فيه
حفظه الله - من الوقوف في
وجهها وكشف زيفها وابطاح
حقيقتها حتى لا يغتر مغتر او
يؤثر زيفها على جامل فهي
نتاج فكر مريض وحصيلة
منهج منحرف خارج عن
قواعد الشرع الحنيف واحكامه
بعيد عن اصول الدين ومبادئه
يمف وزره ضمير فاسد سيل
له الشيطان.

وقد تصدى حفظه
الله ورحاه للارهاب بكل صورة
واشكاله فحاربه محليا وادانه
عالميا وعمل على اجتناب
اصوله وقواعده وتفنيد
افكاره ومبادئه وابطاح فساد
هذه الافكار والمبادئ وبيان
بطلانها ونفاذه الآلة التي

الي الله بالخسنى.

وفي الشأن الخارجي منهجا مبالا يقوم على التواصل
المثمر والتفاعل الإيجابي مع العالم الخارجي وترتبطها
بالدول الإسلامية علاقه الاحوة في الاسلام ومع سائر دول
العالم الحية للسلام علاقات احترام متبادلة فوامها
الشراكة في قضايا الانسانية وحمومها حيث يعيش
الجميع في كوكب واحد وهي في كل علاقاتها سواء على
الصعيد الثنائي او الاقليمي او العربي او الاسلامي او
العالمي عضو فعال يهدف الي ان تصف مشاركاته دائما
بالمطلع الاسلامي .

فمن مواقفنا الانسانية الثابتة:

« الملك عبد الله يبدأ عهد العفو عن خمسة نشطاء
سعوديين وليبين نأرا لقلته .

اصدر خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد
العزيز يوم الاثنين 2005 / 8 / 2 مرسوما ملكيا بالعفو
عن خمسة من الناشطين السعوديين صدرت بحتمهم
احكام بالسجن . وذلك في نفس اليوم الذي اعلن فيه
العفو عن لبيين اثنهما بالتأخر لقلته . معتبرا ان القرار
يأتي كبادرة نحو جمع الأمة العربية وتوحيد صفها وحول
العفو عن اللبيين المتهمين بالتأخر لقلته الملك عبد الله قال
وزير الاعلام السعودي اياه منفي عقب اول جلسة تعقدتها
الحكومة بعد توالي الملك عبد الله عرش البلاد ان الملك
البلخ مجلس الوزراء بأمر العفو عن اللبيين الموقوفين اللذين
البيت الآلة نورظهما في مظاهرة النيل من استقرار المملكة
واستنها وقال الوزير: إن الملك عبد الله اعتبر ان هذا القرار
يأتي انطلاقا من مبادئ المملكة العربية السعودية التي
تقوم على لم الشمل والعفو عند القدرة والترفع عن
الاساءات الموجهة اليها واكد ان «المأثور ان تكون هذه المبادرة
خطوة بنائة نحو كلمة الامة العربية وتوحيد صفها».

موقف خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله حفظه
الله ورحاه .من قضية فلسطين ثابت ومعروف فمع كل
التغيرات التي عبرت بالنتلقة وعلى الرغم من الاحداث
التي جرت مؤخرا وتبدل الظروف وحول المواقف فإن المملكة لا
ترآل نائبة في مبادئها تحصر الحق وتدمن الظلم والمظالمين
وتدافع عن الحقوق السليمة وتسعى في سبيل احقاق
الحق واستعادة الاراضي المقتصبة ودعم تطبيق القرارات
الدولية الصادرة في هذه القضية وارساء قواعد السلام
وهندسة الممارات السلمية الحقيقية.

وفي هذا الاتجاه جوء مبادرة السلام التي تضمنت بها
المملكة الي القمة العربية الرابعة عشرة في بيروت ونفيها
الضمة فأمنحت مبادرة سلام عربية لاقت دعما دوليا
وكذا الشأن مع المسألة العراقية فالمملكة تنطلق
الي ان ينزل الوضع الأساوي الذي يعيشه الشعب العراقي
وتعدو العراق دولة كاملة السيادة تحت سكانها الطبيعي
في العالمن العربي والاسلامي وتؤدي دورها الحقيقي على
السطاحة الدولية وان يسود الامن ويعم الاستنقار هذا البلد
ويتعم امله بالامان والرخاء.

وتجسد انسانية خادم الحرمين الشريفين الملك عبد
الله حفظه الله في مواجهة الارهاب فلقد منى العالم
والمملكة العربية السعودية جرم منه بأحداث ارهابية عميدة

طلب رئيس لجنة التحقيق الدولية في اغتيال الحريري بتلف ملبس استجوابهم في مكان وسط في مقر الامم للتحفة في فينا بعد ان قدموا بملابس ضمانات شفوية قبلت بها دمشق.

نوايا الحكومة في المرحلة المقبلة.

أكد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز إيداه الله على ان الانسان لابنخني سوري لويه . ويوضح في لقاء مع صحيفة إيه بي سي التلفزيونية الأمريكية الزيارات الحالية في أسعار التحويل رغم استضافة الملكة مونا في الضرب برفق كبيرا على الدول الأخرى مشيرة الى ان الملكة زادت إنتاجها الى أكثر من 1٠ ملايين برميل يوميا وتنتسي لرفعها الى 1٤ مليونا في السنوات المقبلة الفائضة ولكنه أكد انه لا يوجد الكثير مما يمكن ان تقوم به الملكة " في معالجة الأضرار في هذا المجال " لأن الأسعار حكومية بعبارات الأسواق والتأسفة وشدد حافظه الله على حرص الملكة على المحافظة على علاقات المملكة الخارجية مع الولايات المتحدة الأمريكية لكنه أشار الى بعض الالاقات عنمما يتعلق الأمر بفضاها فلسطين وأفغانستان والعراق مهالبا واشتطن بالعدالة والمساواة والوحدة الملك الفتى في اللقاء التلفزيوني عن جملة من الموضوعات في الشأن الداخلي وعدد من القضايا الاقليمية والدولية.

اصلاحات تشريعية.

والحديث عن دعم مبادئ الملكة ونواياها الراسخة وايضاهاجها للعالم في الخارج لا ينفصل على ارض الواقع في الداخل فقد حرصت الملكة على انتاج اصلاحات تشريعية هامة قطعت بها اشواطا بعيدة على صوب التقدم والنهضة والبناء وازاء ذلك فإن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز انتزح سياسة محكمة تقوم على مبدأ توريح وظائف الدولة على هيئات منفصلة يكون من شأنها تقسيم سلطات الدولة الى سلطة تشريعية تنفيذية تتعاقب بإصدار الأنظمة والتشريعات وسلطة تنفيذية يكون من مهامها الادارة والتنفيذ لتلك الأنظمة للتحدة وسلطة اخرى تعنى الفصل في النزاعات القضائية وهذا يعنى بدوره نقله سياسة هامة اتت الى نشوء أعمال ادارية وأعمال تشريعية وأعمال قضائية لكل منها نظامها المستقل دون فصل مطلق واستغلال تام لكل سلطة ككل واحدة ليست في عرقنته الأخرى وبالمقابل من هذه الأمور هو عدم تركيز وظائف الدولة الثلاثة داخل هيئة واحدة بحيثها بل ان تفرق السلطات على هيئات منفصلة يكون التداخل والتعاون والرفقة فيما بينها واضحة وتؤدي هذه السياسات في نهائة اللطائف الى تخصص تلك الهيئات في أداء أعمالها ومن ثم فإن ذلك سوف يتعكس ايجابيا على حسن سير الأعمال والتعاملية في الدولة وهذه خطوة هامة نحو اتم اصلاح اداري سوف يؤدي الى ايجابيات عديدة في الحاضر والمستقبل.

وهذا الإصلاح التشريعي الهام يفوق الى أهمية قراءة مثناة في النظام السياسي للحكم كمنهج فيضج من الدولة فقرارة جديدا يرقب الامساحات الهامة في الدولة فقد نصت لائحة الرابعة والاربعون من ذلك النظام على ان

والأمن لدول العالم.

ومن مواقفها التساوية ايضا :

الكرامة الملكية التي قدمها خادم الحرمين الشريفين "حفظه الله" للمواطنين بقيادة الوائب بنسبة 7١٠ وهذه الزيادة ماضي إلا دليل على الرغبة الكريمة في تحسين مستوى العيش للمواطنين من لدن حكومتنا الرشيدة . ويؤكد الاهتمام الفوي الذي يحده المواطنون عن قياداتهم التي لا تألو جهدا في تقديم كافة الخدمات ان هذا القرار الذي شمل الجميع يعطيا كبيرا ومكبرات جليلة سيكون له أكبر الأثر في رفع مستوى حياة الفرد السعودي .

نودة أخبار الوطني و دور الملك عبد الله بن

عبدالعزيز:

ولا يفوتنا ان نتذكر نموة الحوار الوطني والتي غدت في الصام الماضي اجادي عشر من شهر ديسمبر بالخاصة مع السعودية "الرياض" وأكد فيها الملك عبد الله بن عبد العزيز وكان وقتها وليا للعهد . ان يستمع للمواطنين من اراء الشباب باشتياهم الأدر على التغيير عن صومهم ومشاكولهم وتجد حفظه الله بان لغير أرقام وإصواتهم كل العتابة من المواطنين وقال حفظه الله في ذلك الحوار وكان يضم أكثر من ستين من الشباب السعودي وكثروا وبالتالي ان الجانبين يتعاملان الإيجابية قد ندسوا سمعة الاسلام ورجح حفظه الله بضرورة تعميم ظاهرة الحوارات في المجتمع الإسلامي

لقد بدأنا في مناقشة مشاكسا بصراحة وتناول

أمورا كليا بالتحليل والغبابة.

دور الملكة في الاضاق الذي تم بين سورية وجنة

التحقيق الدولية.

قدم اشرف خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله

حفظه الله عن روحته عن هذه القضية قائلا

" لا قبل ان يهاج الشعب السوري في اجراء التحقيق

في لبنان"

وكشفت الملك عبد الله حفظه الله عن دور الملكة في

الاضاق الذي تم بين سورية وجنة التحقيق الدولية في اغتيال

الحريري وتطور الأزمة الحاصلة بينهما حول مكان استجواب

المسؤولين السوريين.

وحسب ما ذكرت صحيفة الشرق الأوسط في

سعيه حفظه الله ليجاد حل وسط بيني المشككة اقترح

الملك عبد الله على شيراز وإن ان يستمع لمعلمين لى يرده

من السوريين أما في سويسرا او في النمسا وذلك بعدما

أخذ وزير الخارجية السعودية موقعة الدول الخمس الائمة

العصوية في مجلس الامن . ونقلت الصحيفة عن خادم

الحرمين الشريفين تعليقه على هذه الوساطة السعودية :

"نحن لا نجد العنديات ومن العنديات انتمى . ما يهمنا

هو التوصل الى اتفاق يحفظ كرامة لبنان والي سوري

طليات الامم المتحدة . انا لا اقول ان يهاج الشعب السوري

من خلال اجراء التحقيق في مكتب الامم للتحدة في لبنان

كما ان المواطن الا يبردون اهانة الشعب السوري او اهانة

قيادته"

والدكتور الخارجية السورية قد علنت قبول الفأداة

السياسية السورية استجواب الاسماء للتحدة "الذين

يستند عليها اصحاب هذا الفكر الرديص.

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله "حفظه

الله" سلفا الى حد المجتمع الدولي على التصدي للارهاب

ووقف مع جميع الدول الحجة للسلام في صياحته والعمل

على القضاء عليه واستئصاله من جذوره وتعا جميع الدول

الحجة للسلام التي تبني على شامل في اطار الشرعية

الدولية يكفل القضاء على الارهاب ويصون حياة الابرار

ويحفظ للدول سيادتها وامنها واستقرارها فمكافحة

الارهاب تتطلب تعاونا دوليا ضد ايوا العناصر واجماعات

الإرهابية والحويلة . دون تمكيتها من استغلال اراضي الدول

التي تعيش فيها لاستخدامها مطلقا لاستقطابها

التخريبية مهما كانت الدوافع والحجج

في هذا السياق ربح المجلس الأعلى بنتائج أعمال

المؤتمر الدولي لمكافحة الارهاب والذي استضافته المملكة

العربية السعودية في الرياض في شهر فبراير 2٠٠٥ وما

توصل اليه المؤتمر من توصيات .

وفي عقمتها اقترح خادم الحرمين الشريفين الملك عبد

الله (حفظه الله) بإنشاء مركز دولي لمكافحة الارهاب الذي

لنشارك فيه تسهيوم بشكل حيوي وفعال في الجهد الدولي

لمكافحة الارهاب.

اضافة الى ذلك فإن نوايت المملكة الراسخة اتت

في تحقيق متجارب اخرى باستئصال ملاحقة ظواهر الارهاب

واحتوائها لعل من اهمها جاح تلك الفارواض المتعلقة

باضتمام المملكة الى منظمة التجارة العالمية وهذه خطوة

حيوية هامة سوف تضع المملكة امام مسؤولياتها الجسيمة

لسايرة متغيرات العصر ومستجداته من التناول عن

ثقافتها المتمدة في الأصل من شرعيتها الاسلامية

المتحمدة.

حقوق الأخرى

من جانب آخر فإن المملكة اعتمدت بتوجيهات من خادم

الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز اهتماما

بالقاء بحقوق الانسان بما قطع خطوط الرجعة امام كل

الخافين الذي حاولوا نشوية مواقف المملكة الواضحة امام

الرأي العام العالمي جاك ذلك التحقيق . واهتمام الملكة

بهذا الجانب ترجع في تبيان مسالك التعاون بيننا وبين

سائر دول العالم فزيارات الملك عبد الله بن عبد العزيز

لسائر دول العالم كازارت العقود التجارية والصناعية

البرامج في مرحلة اهمية توضح مبادئ المملكة اللابنة

جانه مختلف القضايا المثارة على كل ساحة سواء ما يتعلق

منها بحقوق الانسان او بغضبة الارهاب وغيرها من المسائل

الامة فقد كان واضحاً من خلال تلك الزيارات التي قام بها

الملك عبد الله بن عبد العزيز لعدد من الدول

المملكة حرصه على اظهار مبادئها ومبادئها من مختلف

ضحايا العالم بقدر اهتمامها بترويج علاقاتها مع تلك

الدول وبالتالي فقد انضح للعالم ان الملكة حرصت على

تفعيل ابعاد المنظومة الدولية والقرارات الابنية ذات العلاقة

بأمن العالم وسلامته .

من هذا المنطلق فإن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد

الله بن عبد العزيز حرص في كل اجابته الخفية على

اتخاذ مختلف الجببة التي عن شأنها تحقيق الاستقرار

المصدر :

البلاد

التاريخ :

06-05-2006

الصفحات :

5

العدد : 18087

المسلسل : 26

انتكبن السلطات في الدولة

من السلطة القضائية
والسلطة التنفيذية
والسلطة التنظيمية
وتعاون هذه السلطات في
أداء وظائفها وفقا لهذا
النظام وبغيره من الأنظمة
واللك هو مرجع هذه
السلطات كما ان غنيت
مجلس الشورى بعد خطوة
هامة من خطوات الإصلاح
الاداري المشهود وقد أوكلت
اليه اختصاصات ابارسة
حامة كصلاحية الترقية
وتنوعا ومجلس الوزراء
في نهاية الامر يمثل غنيد
السلطتين التشريعية
والتنفيذية في الدولة
وهذا الجاز حثيثي رائع في
حد ذاته فهو قد أدى
بالفعل الى صعوبة الدفاع
المسلطين في هيئة واحدة
وهذا يعني بتجارة واضحة
ان الملكة سوف تنسجم
بسرعة مع إرتفاعات الحضارة
وتستشرف المستقبل المظهور
بخطى واضحة ومبروسة كما
ان هذه الخطوة قد عهد أزيد
من الخطوات التحديثية



والشعبير على حسن التنظيم والحرص على نجاحات الندوات فيه. كما اخص بالشكر مع التقدير والاحترام سعادة الأستاذ محمد بن عبد الله الحميد . الذي اتاح لي هذه الفرصة وشرفني بالمشاركة في هذا الندى الاثني الذي طلائسمعت عن فعالياته ونجاحاته . بيده المحاضرة التي أمل ان تكون قد اذت غرضها المنشود ومهدفها المقصود . وإليكم انتم لها الحضور الكرم على حسن الاصفاء وطيب الاستماع . واعتذر على الاطالة والتقصير.

بعد ذلك فتحت المحاوره والمداخلات والمحاورات... حيث شكر الاستاذ محمد عبد الله الحميد رئيس نادي ايها الابي المحاضرة وشاهد بالمعلومات القيمة التي قدمتھا عن خادم الحرمين الشريفين . و اضاف الحميد . ان مكرمة خادم الحرمين الشريفين التي اعلنت قبل يومين في تخفيض البنزين والسكاكن التي امر بها يعتبر من كرم سموه وحفظه الله والذي يحدث دائما على رفاحية المواطن وحسين المعامل للفرء للمواطن.

ثم خذت الدكتور سعيد القحطاني من كلية العلوم ببيشة وعاق قائلا

ان اهتمام خادم الحرمين الشريفين بالجوانب الاصلاحية التي خطت خطوات كبيرة جدا تعتبر من اسمايته وهامو يعلن عن بناء 14 الف وحدة سكنية للمواطنين والانسبي مؤسسة عبد الله الخيرية وزيارته المشهورة للاحياء الفقيرة

اما عائشة الشهرى عضو نادي ايها الابي بالقسم النسائي. فتطرقت الى مركز الملك عبد العزيز للموهوبين في المملكة وهذه من امعالي الانسانية ورفع شعار الانسانية.

اما الاديبة الاستاذة احمد عبد الله عسيري علق في مداخلته على حوية الراي والذي اسبح ليدنا بالاضمار للراي والمشورة الحريمة ويكفي الحوار الوطني الذي يمش بكل ما يحدث من اراء متناقضة فيه .

وهذه وقفة تاريخية لهذا الرجل
فيمتا علق الدكتور : محمد الدخلي قائلا.

الحقيقة انني اود ان غير المحاضرة على النهج العلمي

وانتهت للمداخلات والتي ردة عليه الدكتور عزة شاهين . ان وقت المحاضرة بالتامى محمود وان هناك جوانب كثيرة لا يتسع المجال لتكبرها وهي ستكون بإذن الله في كتاب يطبع عليه القارئ .

السياسية والستورية على حد سواء
وفي نهاية الاسبعة خذت الدكتور عزة قالفة.
يضيؤ بنا القلم عن تعدد مائر خادم الحرمين الشريفين الملك الفدى . واوليته الانسانية لان الجسبط فيها فقد يحتاج الى مجلدات ضخمة . ونحن على يقين من عظمتة حفظه الله . ورياسته وقيادته للعرب لاتنف عنه هذه الاعمال الانسانية فقط.

ولقد اكدت خادم الحرمين الشريفين للملك عبد الله بن عبد العزيز ان الحوار الوطني في السعودية مستمر ومتواصل . واجتالي التضامن بين كل فئات المجتمع . فمما قاله الملك عبد الله لدى استقباله المشاركين في اللقاء الخاص للحوار الوطني.

"سمعت شيئا بلج الصبر وبراخ له كل مسلم . وبراخ له كل عربي . فأنتم جزء من الامة العربية الاسلامية".

واوصى الملك عبد الله المشاركين بعقيدتهم ووطنهم . وقال : اخواني لست بخطيب بل متكلم من القلب الى القلب . انا فرد منكم وواحد من اخوانكم . اول ما ابدأ به هو عقيدتكم . عقيدتكم . ثم وطنكم ووطنكم .

واوضح حفظه الله في حديثه الى المشاركين ان المثال يحدث داخل الاسرة الواحدة . وان الحل الوحيد لحل هذه الخلافات لا يتم الا عن طريق الحوار واشكر الى ان تواصل الحوار الوطني عمق مفهوم الحوار في المجتمع السعودي.

وقال : " قبل لي من لغواتي المواطنين انه لو لم يأت من هذا الحوار إلا انه دخل البيوت وعم الصغير والكبير لكفانا ذلك".

وبعد ان طمأن الملك عبد الله المواطنين والمشاركين على استمرار وتواصل لقاءات الحوار الوطني . طلب من المشاركين "الصبر ثم الصبر والمطالبة بالصكر".

فوجد شخصية مثل الملك عبد العزيز هو تكريس لشكرة العالم العربي للمستشرق الطامح للخروج من واقع مرفقه الخروب . الى عالم يتصرف الى توطين الامن الاقليمي والداخلي.

والملك عبد الله في موقعه اليوم على رأس قيادة دولة مبررة كالتسعودية . نموذج للرجل الذي يحترم النظام . فقد شهدت له السنوات الماضية انه كان يدير فيها البلاد ويجلس في النصب الثاني وليا للعهد . وحافظ على تقدم احوه الكبر والملك في جنبه . هذه الشهادة والموقف الاخلاقي السياسي والادنام الشخصي والنظامي حالة نادرة في المجتمع السياسي العربي الذي لم يعود نفسه على احترام النظام الذي يقف على رأسه او يقوم بخمخته .. فما اعظم العج العربي السعودي . ما اعظمه من حظ منه الله . له حين لتعطي للملك لعبد الله ففعل ما فعل . من جلال . وعظائم . وثوابت انسانية اعامت تاريخ اصحاب العروة وعرضا .

وشكرت الدكتور عزة
القائمين والعاملين بالتامى الابي بأبها ببالغ الشكر